بسم الله الرحمن الرحيم

مركز السلام الإسلامي
AL SALAM ISLAMIC CENTER

سلسلة اقرأ باسم ربّك

سورة المسد

بعد النصر و الفتح

بعد التسبيح و الاستغفار

تلتهب قلوب الكفار

و يلتهب الشر ليطفئ الخير

و لكن لهيب الكفر

سيلتهب بنفسه

و يرمي به بالخسارة و الهلاك

فيخسر و تخسر يداه

و ما عمله

اللّٰه تعالى يحب رسوله و خليله
محمد صلى اللّٰه عليه و سلم
اللّٰه أرسل رسوله بالهدى و دين الحق
و أمره بأن ينذر عشيرته
بأن يحذروا من لهب الكفر و العصيان
و أن يتقوا لهب الآخرة و مسدها
عمه أبو لهب أقرب الناس إليه
كان أول كافر به
و لفظ بكلمة الكفر و الاحتقار
تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا

(تبت يدا أبي لهب و تب)

من الذي خسر و هلك و خسرت يداه

أبو لهب الذى يلتهب قلبه بالكفر

و يلهب المشاعر بقوله

فيا عبد اللّٰه

كن أول مؤمن

كن مصدقا للحق متبعا رسول الحق

ليلتهب قلبه حبا لله و رسوله

(ما أغنى عنه ماله و ما كسب)

خسر كل ما له ما و كسبه

فلا ينتفع ما عنده من المال و لا الأولاد

لا ينفعه ما كسب من الجاه و الأنصار

فأصبح هباء منثورا

و هذا حال من يصد الحق و يكذب الرسول

يا عبد اللّٰه

آمن بالله و صدّق بالرسول

فسيغنيك اللّٰه و يبارك في كسبك و عملك

(سيصلى نارا ذات لهب)

عاقبته أنه من أصحاب النار

و سيحرق في النار التي هي تلتهب

فكما ألهب المشاعر بكفره

و التهب حقدا و كرها للحق

فهذه ناره التي يصلاها و يلتهب بها

(وامرأته حمّالة الحطب)

المرء على دين خليله

و الطيور على أشكالها تقع

امرأته التي أعانته على الكفر و تكذيب الرسول

تحمل الكفر و التمرد

تحمل الكره و البغض لرسول اللّٰه

فتحمل حطبا تتقلد به

و تبذل أغلى ما عندها لتصد عن سبيل اللّٰه

و تضع الحطب في طريق رسول اللّٰه

يا عبد الله

أحسن اختيار شريك حياتك

أحسن اختيار الأصحاب و الأصدقاء

و لتحمل الخير و المعونة في طريق الحق

و مع أصحاب الحق

(في جيدها حبل من مسد)

الجزاء من جنس العمل

فكما تدين تدان

كما حملت الحطب في عنقها

لتقف أمام الدعوة و تصد عن السبيل

ستقيد من عنقها في نار جهنم

تتقلد حبلا من مسد من الليف

بدلا من عقد اللؤلؤ و الجواهر

لأعانتها زوجها

ضد النبي صلى الله عليه و سلم

يا عبد اللّٰه

تقلد بقلادة التقوى و الايمان

انصر دين اللّٰه و رسول اللّٰه

و أعن غيرك للوصول الى جنته و مرضاته

مركز السلام الإسلامي
AL SALAM ISLAMIC CENTER